

الأنشطة التي يدعمها صندوق التراث في حالات الطوارئ في

جمهورية إيران الإسلامية



بعثة تقييم الأضرار في منطقة كرمانشاه (2017) © اليونسكو

## تقييم الاحتياجات في مجال الثقافة بعد وقوع الكوارث في جمهورية إيران الإسلامية (2019)

تسببت الأمطار الغزيرة التي هطلت في آذار/مارس ونيسان/أبريل 2019، وما نجم عنها من فيضانات وانهيارات أرضية في إزهاق الأرواح ونزوح السكان وإلحاق دمار واسع النطاق في جمهورية إيران الإسلامية؛ وقد تضررت 25 مقاطعة من ضمن 31 مقاطعة في البلد من جراء ذلك. وكانت گلستان وخوزستان ولورستان وإيلام من المناطق التي لحقت بها أسوأ الأضرار. وطلبت حكومة جمهورية إيران الإسلامية مساعدة الأمم المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي لإجراء عملية تقييم للاحتياجات بعد وقوع الكوارث، وتم ذلك في تموز/يوليو 2019. وأسندت إلى اليونسكو في هذا السياق صفة الوكالة الرائدة في الأمم المتحدة لتنسيق التقييم المتعلق بقطاع الثقافة، بالتشاور الوثيق مع المنظمة الإيرانية للتراث الثقافي والصناعات الحرفية والسياحة. واستهدفت بعثة تقييم الاحتياجات بعد وقوع الكوارث ثلاث مقاطعات متضررة، هي لورستان وخوزستان وگلستان بغية تقييم آثار الفيضانات على قطاع الثقافة. وتجنباً لازدواجية الجهود وتحقيق أقصى كفاءة ممكنة في خطة العمل الوطنية لحماية البيانات، تقرر التركيز في المقام الأول على الخسائر، لا على الأضرار فقط، التي كانت

بالفعل موضع تقييم وطني سابق. وجرى التركيز بوجه خاص على الأثر الذي أحدثته الفيضانات على التراث الثقافي غير المادي، الذي لم يولّ في السابق الاعتبار الواجب. وإضافة إلى ذلك، قام فريق القطاع الفرعي للثقافة والسياحة، بفضل دعم الصندوق، بعقد اجتماعات أسبوعية من أجل مناقشة البيانات التي جمعت وإعداد الفصل المعني بالثقافة والسياحة في التقرير الخاص بتقييم الاحتياجات بعد وقوع الكوارث.

### الإصلاح العاجل لموقعي موافينالملك وبغلوريبيغي تاكيه في كرمانشاه (2018)

دعم صندوق التراث في حالات الطوارئ، في كانون الأول/ديسمبر 2017، إجراء تقييم سريع للأضرار التي خلفها الزلزال في منطقة كرمانشاه، وذلك بالتعاون مع المنظمة الإيرانية للتراث الثقافي والصناعات الحرفية والسياحة. وعقب تقرير بعثة تقييم الأضرار، تلقت اليونيسكو طلباً لتقديم الدعم التقني من أجل الاضطلاع بأنشطة عاجلة لترميم وإصلاح موقعي موافينالملك وبغلوريبيغي تاكيه، الواقعين في منطقة كرمانشاه. ويستخدم هذان الموقعان لتأدية مهام عمومية هامة، بالإضافة إلى إقامة مختلف الاحتفالات الدينية والثقافية، مما يجعلهما يمثلان مكانين ثقافيين هامين للمجتمعات المحلية. وقد مؤل صندوق التراث في حالات الطوارئ الاستعانة بخبير عمل بتعاون وثيق مع تقنيين محليين من أجل القيام بتحليل تقني عميق وإجراء تحقيقات ميدانية بغية إعداد خطة إصلاح مفصلة تتضمن قائمة الأنشطة المقترحة تنفيذها. وأسهم ذلك في تعزيز قدرات موظفي المنظمة الإيرانية للتراث الثقافي والصناعات الحرفية والسياحة في مجال إصلاح المعالم التاريخية. وأعد شريط فيديو يعرض أنشطة الإصلاح العاجل المضطلع بها في الموقعين المذكورين.

### بعثة تقييم الأضرار في منطقة كرمانشاه (2017)

وقعت سلسلة من الزلازل في منطقة كرمانشاه، في الجزء الغربي من إيران في تشرين الثاني/نوفمبر 2017. وتسببت تلك الكوارث في خسائر فادحة في الأرواح وسبل العيش. وأحدثت تلك الزلازل، فضلاً عن ذلك، أضراراً بعدد من مواقع التراث. ودعم صندوق التراث في حالات الطوارئ، في هذا السياق، إجراء تقييم سريع للأضرار الناجمة عن الزلزال في المواقع المتضررة، وذلك بالتعاون مع المنظمة الإيرانية للتراث الثقافي والصناعات الحرفية والسياحة. وجرى خلال التقييم تحديد الأولويات، فضلاً عن الأعمال الأساسية في الهياكل، من أجل تجنب وقوع المزيد من الضرر. وأسفرت أنشطة البعثة، التي أوفدت في الفترة الممتدة من 13 إلى 21 كانون الأول/ديسمبر 2017، عن إعداد تقرير تقني مفصل، اشتمل على ما يلي: تقييم لتصنيف الأضرار الناجمة عن الزلازل ومستواها؛ وتقييم المخاطر الجديدة؛ وتقديم لمحة عامة عن الاحتياجات الثقافية للمجتمعات المحلية القاطنة في محيط المواقع؛ وتحديد الأولويات، فضلاً عن وضع توصيات بشأن الأعمال المحتملة.